Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرميلة - أى حى القلعة - إلى باب القرافة، وهى المدفونة بباب قرافة مصر رضى الله عنها».

وقال كذلك حين حديثه عن المدفونين بمصر من آل البيت: «ومنهن السيدة عائشة بنت جعفر الصادق رحمها الله المدفونة بباب القرافة بمصر، رضى الله عنها».

* ابن محمود السخاوى الحنفى... يؤكد أنه رأى بعينى رأسه قبر السيدة عائشة، وقد ثبت عليه لوح رخامى يقول: «هذا قبر السيدة الشريفة عائشة. توفيت سنة خمس وأربعين ومائة من الهجرة».

* حسن عبد الوهاب «الأثرى» يقول فى كتابه «تاريخ المساجد الأثرية» بعد أن تحدث عن السيدة عائشة: «... هذه ترجمة موجزة لسيدة من آل البيت النبوى الكريم، مشرف جثمانها الطاهر أرض مصر، ووجدنا منذ ستمائة سنة شبه إجماع على جثمان السيدة عائشة فى مشهدها القائم فى الرميلة. أى وجودها فى مصر».

* على باشا مبارك. لخص آراء المؤرخين فى صحة وجود الضريح فى كتابه «الخطط التوفيقية».

* أحمد زكى باشا وقد تحقق من وجود جثمان السيدة عائشة - يعلن على رءوس الأشهاد بقوله فى بحث له فى جريدة الأهرام بتاريخ يومى ٣ و٤ أغسطس عام ١٩٣١: «أن المشهد القائم فى جنوب القاهرة باسم السيدة عائشة النبوية. هو حقيقة متشرف بضم جثمانها الطاهر، وفيه مشرق أنوارها، ومهبط البركات».

كل هذه المصادر تؤكد وجود جثمان السيدة عائشة فى مشهدها.

ومع هذا التأكيد الشديد، يظل التساؤل أيضًا: لماذا المعلومات القليلة المتناثرة عن السيدة عائشة؟ ولماذا لم تلق حول حياتها الأضواء، ولم تتحدث عنها المصادر كجوهرة من كنوز آل بيت النبى الذين فضلوا المجىء إلى مصر، والدفن فيها؟!

وهذا كله يرجح بالطبع، إلى أن حياتها كانت قصيرة، وأنها ماتت صغيرة، وربما لم تتعد العشرين من عمرها.

* * *